أسد الغابة

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم أخبرنا أبي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا حمزة بن علي بن محمد ومحمد بن محمد بن أحمد قالا : حدثنا أبو الفرج العضاري حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد الخواص حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد حدثني عبد ا بن مروان بن معاوية الفرازي حدثني محمد بن الوليد أبو الحجاج الفزازي : أن عبيد ا بن العباس خرج في سفر له ومعه مولى له حتى إذا كان في الطريق رفع لهما بيت أعرابي قال : فقال لمولاه : لو أنا مضينا فنزلنا بهذا البيت وبتنا به ! .

قال : فمضى " قال " : وكان عبيد ا رجلا جميلا جهيرا فلما رآه الأعرابي أعظمه وقال لامرأته : لقد نزل بنا رجل شريف ! .

وأنزله الأعرابي ثم إن الإعرابي أتى امرأته فقال : هل من عشاء لضيفنا هذا فقالت : لا إلا هذه السويمة التي حياة ابنتك من لبنها : قال : لا بد من ذبحها ! .

قال : أفتقتل ابنتك قال : وإن ! .

قال : ثم إنه أخذ الشاة والشفرة وجعل يقول : " الرجز " .

يا جارتي لا توقظي البنيه ... إن توقظيها تنتحب عليه .

وتنزع الشفرة من يديه .

ثم ذبح الشاة وهيأ منها طعاما ثم أتى به عبيد ا ومولاه فعشاهما وعبيد ا يسمع كلام الأعرابي لامرأته ومحاورتهما فلما أصبح عبيد ا قال لمولاه : هل معك شيء قال : نعم خمسمائة دينار فضلت من نفقتنا . قال : ادفعها إلى الأعرابي . قال : سبحان ا ! .

أتعطيه خمسمائة دينار وإنما ذبح لك شاة ثمن خمسة دراهم قال : ويحك ! .

وا لهو أسخى منا وأجود إنما أعطيناه بعض ما نملك وجاد هو علينا وآثرنا على مهجة نفسه وولده . قال : فبلغ ذلك معاوية فقال : در عبيد ا ! .

من أي بيضة خرج ومن أي عش درج .

روى عن النبي A روى عنه سليمان بن يسار ومحمد بن سيرين وعطاء بن أبي رباح .

أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد ا بن أحمد حدثني أبي حدثنا هشيم حدثنا يحيى بن أبي إسحاق عن سليمان بن يسار عن عبيد ا بن العباس قال : جاءت الغميصاء - أو : الرميصاء - إلى رسول ا A تشكو زوجها تزعم أنه لا يصل إليها فما كان إلا يسيرا حتى جاء زوجها فزعم أنها كاذبة وإنما تريد أن ترجع إلى زوجها الأول . فقال رسول ا A : " ليس لك ذاك حتى يذوق عسيلتك رجل غيره " .

وتوفي عبيد ا سنة سبع وثمانين قاله أبو عبيد القاسم بن سلام . وقال خليفة : إنه توفي سنة ثمان وخمسين . وقيل توفي أيام يزيد بن معاوية . وهو الأكثر وكان موته بالمدينة وقيل : باليمن . والأول أصح .

أخرجه الثلاثة .

عبيد ا بن عبيد بن التيهان .

" ب " عبيد ا بن عبيد بن التيهان . وقيل : هو عبيد ا بن عتيك فإن عبيدا قبل فيه : " عتيك " أيضا .

وقد تقدم نسبه في عبيد ا بن التيهان وهو ابن أخي أبي الهيثم قتل يوم اليمامة شهيدا .

أخرجه أبو عمر .

عبيد ا بن عدي .

" ب د ع " عبيد ا بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي وأمه أم قتال بنت أسيد بن أبي العيص أخت عتاب بن أسيد .

ولد على عهد رسول ا A وتوفي في زمن الوليد بن عبد الملك وله دار بالمدينة عند دار علي بن أبي طالب .

روى عن عمر وعثمان .

أخبرنا مكي بن ربان بن شبة النحوي بإسناده إلى يحيى بن يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد ا بن عدي بن الخيار أنه قال : بينما رسول ا A جالسا بين ظهري الناس إذ جاء رجل فساره فلم ندر ما ساره به حتى جهر رسول ا A فإذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين فقال رسول ا A حين جهر : " أليس يشهد أن لا إله إلا ا وأن محمدا رسول ا " قال : بلى ولا شهادة له " قال : " أليس يصلي " قال : بلى ولا صلاة له " فقال : رسول ا A : " أولئك الذين نهاني ا عنهم " .

روى عروة بن عياض عن عبيد ا بن عدي أنه قال : كسفت الشمس على عهد رسول ا A . . . وذكر الحديث .

أخرجه الثلاثة .

عبيد ا بن عمر .

" ب د ع " عبيد ا بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي أو عيسى . تقدم نسبه عند أخيه " عبد ا "